ولا يخطب لانه يوم استكانة وخضوع ويخرج الامام كغيره متواضعا
متخشعا اي خاضعا متذللا من الذل وهو الهوان متضرعا
اي مستكينا لقول ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم للاستسقاء متذللا
متواضعا متخشعا متضرعا قال الترمذي حديث حسن صحيح ومعه
اهل الدين والصلاح والشيوخ لانه اسرع لاجابتهم والصبيان
المميزون لانهم لا ذنوب لهم وابيح خروج طفل وعجوز وبهيمة
والتوسل بالصالحين وان خرج اهل الذمة منفردين عن المسلمين
بمكان لقوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم
خاصة لا ان انفردوا بيوم لئلا يتفق نزول غيث يوم خروجهم
وحدهم فيكون اعظم لفتنتهم وربما افتتن بهم غيرهم لم يمنعوا
اي اهل الذمة لانه خروج لطلب الرزق فيصلي بهم ركعتين كالعيد
لما تقدم ثم يخطب خطبة واحدة لانه لم ينقل انه صلى الله عليه
وسلم خطب باكثر منها ويخطب على منبر ويجلس للاستراحة
ذكره الاكثر كالعيد في الاحكام والناس جلوس قاله في المبدع
يفتتحها بالتكبير كخطبة العيد لقول ابن عباس صنع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء كما صنع في العيد ويكثر فيها الاستغفار
وقراءة الآيات التي فيها الامر به كقوله استغفروا ربكم انه كان
غفارا الآيات قال في المحرر والفروع يكثر فيها الدعا والصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم لان ذلك معونة على الاجابة ويرفع يديه
استحبابا في الدعاء لقول انس كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه

ولا يخطب ويخرج متواضعا متخشعا متذللا متضرعا ومعه اهل
الدين والصلاح والشيوخ والصبيان المميزون وان خرج اهل
الذمة منفردين عن المسلمين لا بيوم لم يمنعوا فيصلي بهم ثم يخطب
واحدة يفتتحها بالتكبير كخطبة العيد ويكثر فيها الاستغفار وقراءة
الآيات التي فيها الامر به ويرفع يديه

متخشعا قال ابن نصر الله متواضعا ببدنه متخشعا بقلبه وعينيه متذللا في ثيابه اهـ

والتوسل بالصالحين اي بدعائهم واما التوسل بذواتهم الصالحين فلا دليل عليه من كتاب ولا سنة بل ادلة الكتاب والسنة تقتضي تركه والنهي عنه املاه شيخنا العلامة عبد الرحمن بن حسن رحمه الله

يفتتحها بالتكبير وعنه يفتتحها بالحمد قال القاضي في الخصال وهو ظاهر ما اختاره الشيخ تقي الدين قال ابن رجب في شرح البخاري وهو الاظهر انتهى انصاف

في شيء من دعائه الا في الاستسقاء وكان يرفع حتى يرى بياض
ابطيه متفق عليه وظهورهما نحو السماء لحديث رواه مسلم فيدعوا
بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم تاسيا به ومنه ما رواه ابن عمر اللهم
اسقنا بوصل الهمزة وقطعها غيثا اي مطرا مغيثا اي
منقذا من الشدة يقال غاثه واغاثه الى آخره اي آخر الدعاء
اي هنيئا مريئا غدقا مجللا سحا عاما طبقا دائما اللهم اسقنا
الغيث ولا تجعلنا من القانطين اللهم سقيا رحمة لا سقيا عذاب
ولا بلاء ولا هدم ولا غرق اللهم ان بالعباد والبلاد من اللاواء و
الجهد والضنك ما لا نشكو الا اليك اللهم انبت لنا الزرع و
ادر لنا الضرع واسقنا من بركات السماء وانزل علينا من بركاتك
اللهم ارفع عنا الجوع والجهد والعري واكشف عنا من البلاء ما لا
يكشفه غيرك اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا فارسل السماء
علينا مدرارا وسن ان يستقبل القبلة في اثناء الخطبة ويحول
رداءه فيجعل ما على الايمن على الايسر وما على الايسر على الايمن ويفعل الناس
كذلك ويتركونه حتى ينزعوه مع ثيابهم ويدعو سرا فيقول
اللهم انك امرتنا بدعائك ووعدتنا اجابتك وقد دعوناك
كما امرتنا فاستجب لنا كما وعدتنا فان سقوا والا عادوا ثانيا
وثالثا وان سقوا قبل خروجهم شكروا الله وسالوه المزيد من فضله
ولا يصلون الا ان يكونوا تاهبوا للخروج فيصلونها شكرا لله و
يسالونه المزيد من فضله وينادى لها الصلاة جامعة كالكسوف

فيدعوا بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم ومنه اللهم اسقنا غيثا مغيثا
الى آخره وان سقوا قبل خروجهم شكروا الله وسالوه المزيد من
فضله وينادى الصلاة جامعة

سحا بفتح السين قال الازهري هو المطر الشديد الوقع واللاواء بالمد شدة المجاعة والجهد بفتح الجيم وقيل يجوز ضمها هو المشقة وسوء الحال والضنك الضيق الضرع لكل ذات ظلف وخف قاله الجوهري

وينادى لها الصحيح ان النداء مخصوص بالكسوف فقط

Copyright © King Saud University